مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

Mada al-Carmel مدى الكرمل
المركز العربي للدراسات الاجتماعية التطبيقية
Arab Center for Applied Social Research

تقرير الرصد السياسيّ

البعد الزمني في التمييز العنصري

العدد 4، نيسان/أبريل 2016

إعداد: منار مخّول

تقرير شهري يصدر عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية ومدى الكرمل

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي – فردان
ص. ب.: 7164 . 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت – لبنان
هاتف 804959 – 814175 – 868387 1 (961+)
فاكس 814193 1 (961+)
ipsbeirut@palestine-studies.org

مدى الكرمل – المركز العربي للدراسات الاجتماعية التطبيقية
شارع اللنبي 51
ص. ب. 9132
حيفا 3109101
هاتف: 8552035 – 4 – (972+)
فاكس: 8525973 – 4 – (972+)
mada@mada-research.org

قائمة المحتويات

مقدمة 3

سياسات عنصرية..... 4

1. الفصل العنصري في المستشفيات الإسرائيلية..... 4

2. حرمان الأجداد الفلسطينيين من حرية التنقل والحركة 6

خطاب عنصريّ..... 7

الشباب العنصريون والجيل الصاعد من الناخبين 7

العنصريّة في الشّارع الإسرائيليّ 10

التمييز في العقارات..... 10

تلخيص..... 10

مقدمة

ينطوي الخطاب اليهودي–الإسرائيلي العنصري تجاه الفلسطينيين على بعد زمني. ويميط تقرير الرصد السياسي الذي نصدره هذا الشهر اللثام عن الطريقة التي يتعرض فيها المواطنون الفلسطينيون في إسرائيل للتمييز منذ اللحظة التي يولَدون ويبصرون النور فيها. ففي هذا المقام، يكشف تقرير نُشر مؤخراً عن ممارسة اعتمدتها المستشفيات الإسرائيلية منذ أمد بعيد في فصل الأمهات الفلسطينيات عن اليهوديات في أقسام التوليد في المستشفيات. تنبع هذه الممارسة من إحساس بالتفوق الإثني والقومي والاختلافات الثقافية. وعلى الطرف الآخر من الطيف العمري، تفرض الأنظمة التي سنتها إسرائيل مؤخراً قيوداً صارمة وتعسفية على حرية تنقل وحركة الأجداد الفلسطينيين الذين يرغبون في زيارة أحفادهم القاطنين في قطاع غزة.

ويرتبط بعد آخر من الأبعاد الزمنية التي يفصح تقرير هذا الشهر عنها باستمرار الخطاب العنصري اليهودي الإسرائيلي وتصاعد وتيرته واستفحاله تجاه الفلسطينيين بعمومهم، وتجاه المواطنين الفلسطينيين في إسرائيل على وجه الخصوص. وفي هذا السياق، تشير النتائج التي خلص إليها أحد الاستطلاعات التي وقفت على آراء الشباب اليهود–الإسرائيليين إلى مؤشر خطير يدل على استشراء النزعة العنصرية التي تسود في أوساط المجتمع الإسرائيلي ضد الفلسطينيين. وقد تهيمن هذه النزعة العنصرية المستفحلة بين صفوف الأجيال الشابة، التي ستشكّل جمهور الناخبين في الانتخابات الإسرائيلية في المستقبل، على الخطاب السياسي الذي يسود في إسرائيل على مدى السنوات المقبلة.

ملاحظة: لم تصدر أيّة تشريعات خلال هذا الشهر بسبب عطلة عيد الفصح في "الكنيست" في الفترة الممتدة بين يوميّ 3 نيسان/أبريل و22 أيار/مايو.

سياسات عنصرية

1. الفصل العنصري في المستشفيات الإسرائيلية

في يوم 5 نيسان/أبريل 2016، نشرت إذاعة "ريشيت بيت" الإسرائيلية تقريراً كشفت فيه عن أن عدداً ليس بالقليل من المستشفيات في إسرائيل تفصل النساء اليهوديات–الإسرائيليات عن النساء الفلسطينيات في أقسام الولادة. وحسبما ورد في هذا التقرير، تصادق المستشفيات الإسرائيلية على هذا الفصل بناءً على طلب النزيلات اليهوديات في بعض الحالات، بينما يعتبر الفصل بمثابة ممارسة منتظمة دأبت عليها بعض المستشفيات.[1] ويكتسب هذا التقرير أهمية على مستويين: ففي المقام الأول، يُظهر التقرير شكلاً من أشكال العنصرية الممأسسة التي لم يجرِ الإعلان عنها ولم تكتسب طابعًا رسميًا في إسرائيل. والشواهد الواردة على هذه العنصرية الممأسسة في إسرائيل كثيرة ومتعددة، وقد جرى توثيقها من جانب العديد من المؤسسات، بما فيها التقارير الصادرة عن المركز العربي للدراسات الاجتماعية التطبيقية (مدى الكرمل). وعلى وجه التحديد، لا يُعَدّ الفصل بين اليهود والفلسطينيين في المستشفيات الإسرائيلية أمراً جديداً بالمرة. فحينما أُثيرت هذه القضية في العام 2006، دافع أحد المستشفيات عن سياسته بإشارته إلى "الاختلافات القائمة بين عقلية" المرضى اليهود والفلسطينيين.[2]

وفي المقام الثاني، أثار التقرير المذكور جدلاً عامًا في إسرائيل، إذ فضح الخطاب العنصري المتأصل في المجتمع اليهودي–الإسرائيلي. فحسب استطلاع الرأي الذي أجرته سلطة البث الإسرائيلية ونشرته في يوم 8 نيسان/أبريل 2016، أيّد ما نسبته 41٪ من اليهود–الإسرائيليين الفصل بين اليهود والفلسطينيين في المستشفيات، بينما لم يؤيد سوى 3٪ من المواطنين الفلسطينيين في إسرائيل هذا الفصل.[3] ولا تثير هذه النتائج دهشة المرء لأنها تأخذ في الاعتبار ظواهر العنصرية المتفشية في المجتمع اليهودي–الإسرائيلي، والتي توثقها جملة من المنظمات غير الحكومية ومراكز الأبحاث. فعلى سبيل المثال، عبّر عضو الكنيست بيزاليل سموتريخ (حزب البيت اليهودي) عن تأييده لهذه الظاهرة في سياق رده على التقرير المذكور. ونشر سموتريخ تغريدة على موقع "تويتر" قال فيها "من

[1] ريشيت بيت. (2016). **العديد من المستشفيات تفصل بين الأمهات اليهوديات والفلسطينيات**. مستقاة بتاريخ 2016/4/5. [بالعبرية].

[2] Schaeffer Omer-Man, Michael. (2016, April 5). Israeli Maternity Wards Segregate Jewish, Arab Mothers. **+972 Magazine**.

[3] المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية (مدار). (2016). **فصل النساء العربيات واليهوديات في أقسام الولادة في المستشفيات– ظاهرة قديمة!**. مستقاة بتاريخ 2016/4/18.

الطبيعي أن زوجتي لا تريد الاستلقاء إلى جانب امرأة ولدت لتوها طفلاً قد يقتل وليدها في غضون 20 عاماً".[4] كما عقّبت زوجة سموتريخ على هذه المسألة بقولها: "طردت طبيبة نسائية عربية من الغرفة [غرفة الولادة]. فأنا أريد أيدٍ يهودية أن تلمس وليدي، ولم أكن أشعر بالراحة وأنا أرقد مع امرأة عربية في نفس الغرفة ... أنا أرفض أن تولّدني قابلة عربية، لأن وضع مولود يُعتبر لحظة يهودية خالصة".[5] وفي سياق الرد على هذه التصريحات، عقب الصحفي الإسرائيلي أوري ميسغاف بقوله:

لقد تحدث سموتريخ وزوجته عن اللحظة المقدسة والطاهرة التي تشهدها ولادة طفل يهودي، كما تحدثا عن المطالبة بألا تمس أيادٍ عربية ولا تلوث هذه القداسة والطهارة، وعن رفضهما تقاسم الحيز المادي مع العرب، لأن العرب أعداء بالضرورة. وتحدثا عن الطفل المولود لأم عربية والذي سيقتل طفل الأم اليهودية في غضون 20 عاماً. إن هذه العنصرية لا تُعدّ شكلاً عادياً من أشكال العنصرية فحسب. فالعنصرية في جميع أحوالها تنطوي على العدوان وتقتضي الأهمية الوقوف في وجهها ومحاربتها. ولكن العنصرية تنطوي على درجات كذلك. فهذه المفردات هي المفردات التي يوظفها العرق المتفوق والمفردات التي ترد في خطاب النقاء العرقي وقداسته، والمفردات التي تسم الأعراق الأدنى التي يمكن أن تلوث العرق المتفوق، والمجال الحيوي[6] الذي جرى تطهيره من دنس العدو، والمواليد الذين سيترعرعون ويبلغون أشدهم ليتحولوا إلى أعداء قتلة لأنهم ينتمون إلى عرق العدو. هذه طريقة نازية في التفكير. إن عائلة سموتريخ ومن شاكلها هم يهود نازيون.[7]

وتكمن العلامات الدالة على استشراء العنصرية في إسرائيل في الفكرة التي تقول إنه على الرغم من أن "الجميع لا يشبهون سموتريخ، ... فإن كل واحد يسلّم بوجود هذا الإستشراء باعتباره أمراً مشروعاً."[8] وفي معرض تعبيره عن مشاعر مماثلة، قال عضو الكنيست يوسف جبارين (القائمة العربية المشتركة) أن الفصل العنصري في المستشفيات

[4] Lis, Jonathan. (2016, April 5). Israeli Lawmaker: My Wife Wouldn't Want to Give Birth Next to an Arab Woman. **Haaretz**.

[5] Douek, Daniel. (2016, April 5). Lawmaker Backs Segregated Jewish, Arab Maternity Wards. **The Times of Israel**.

[6] عبارة "المجال الحيوي" هي ترجمة للكلمة الألمانية (Lebensraum)، التي تعني "الحيز الضروري للحياة أو النمو أو النشاط"، وهي ترتبط بالفكر النازي.

[7] Misgav, Uri. (2016, April 12). The Judeo-Nazis in Israel's Legislature. **Haaretz**.

[8] Ibid

يشكل ظاهرة من ظواهر الأبارتهايد.[9] وبعبارة أخرى، فعلى الرغم من أن وزارة الصحة لا تسمح بممارسة الفصل العنصري بصفة رسمية،[10] يقول الصحفي الذي أعد تقرير إذاعة "ريشيت بيت" المذكور إن هذا التقرير يشير إلى الفجوة القائمة بين السياسة الرسمية والممارسة المشهودة على أرض الواقع.[11]

2. حرمان الأجداد الفلسطينيين من حرية التنقل والحركة

في يوم 23 آذار/مارس 2016، أصدر منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في المناطق أوامر جديدة انطوت على قدر أكبر من الصرامة والتعسف، حيث قضت بتقييد حرية حركة المواطنين الفلسطينيين في إسرائيل وفرض القيود على وصولهم إلى قطاع غزة.[12] وتعرّف هذه الأوامر (حالة التصاريح) "الأقارب من الدرجة الأولى" على أنهم يشملون "الأم والأب والأخ والأخت والابن والابنة والزوج والزوجة (المتزوجين) [حسبما ورد في النص الأصلي]."[13] وبناءً على ذلك، لا يُسمح للأجداد الفلسطينيين الذين يحملون المواطنة الإسرائيلية بزيارة أحفادهم الذين يقطنون في قطاع غزة حتى في حالات إنسانية خاصة، ولا حتى حضور حفلات زفافهم أو المشاركة في مراسم جنائزهم.[14] وفي الواقع، تتناقض هذه الأوامر مع الأنظمة المتعلقة بالأجداد الفلسطينيين من سكان قطاع غزة، والذين يجوز لهم بموجبها زيارة أحفادهم في الضفة الغربية وفي إسرائيل، وبالأجداد المقيمين في الضفة الغربية ممن يُسمح لهم بزيارة أُسرهم في قطاع غزة. وحسبما ورد على لسان مسلك – مركز للدفاع عن حرية الحركة، تُعدّ هذه الأوامر الجديدة عامة ودائمة.[15]

---

[9] Ibid

[10] Siegel-Itzkovich, Judy and Ben Solomon, Ariel. (2016, 5 April). Smotrich Supports Hospital Room Segregation between Jews and Arabs. **JPost**.

[11] Walla!News. (2016). **رئيس قسم الولادة في مستشفى هداسا جبل سكوبوس: 'بالتأكيد، نحن نوافق على الفصل عن الإثيوبيين'**. مستقاة بتاريخ 2016/4/14. [بالعبرية].

[12] منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في المناطق. (2016). **الحالة غير المصنفة للتصاريح بشأن دخول الفلسطينيين إلى إسرائيل، وتنقلهم بين يهودا والسامرة وقطاع غزة، وسفرهم إلى الخارج**. مستقاة بتاريخ 2016/3/23. [بالعبرية].

[13] المصدر السابق، ص. 4.

[14] Luft, Michal. (2016, 7 April). IDF Preventing Arab Citizens From Visiting Ailing Relatives in Gaza. **+972 Magazine**.

[15] مسلك – مركز للدفاع عن حرية الحركة. (2016). **لن يعود في مقدور المواطنين الفلسطينيين في إسرائيل زيارة أحفادهم في قطاع غزة**. مستقاة بتاريخ 2016/3/23. [بالعبرية].

خطاب عنصريّ

الشباب العنصريون والجيل الصاعد من الناخبين

استطلعت دراسة جديدة أعدها مركز "نيو ويف" للأبحاث (New Wave Research) لصالح جريدة "إسرائيل اليوم" (Israel Today) توجهات الشباب اليهود–الإسرائيليين (من الفئة العمرية 17–18 سنة) حول مجموعة متنوعة من المواضيع التي تراوحت من المعارف العامة إلى السياسة. وبموجب هذه الدراسة التي نُشرت في يوم 15 نيسان/أبريل 2016، تتوزع التوجهات السياسية لدى المستطلعة آراؤهم على النحو التالي: نظر ما نسبته 60٪ من الشباب الذين شملهم المسح إلى أنفسهم على أنهم أصحاب آراء يمينية، بينما وضع 23٪ أنفسهم في مركز الخريطة السياسية في إسرائيل، وقرَن 13٪ أنفسهم باليسار.[16] ومع ذلك، أشار الكاتب الصحفي في جريدة "هآرتس"، كوبي نيف، إلى أن عرض نتائج المسح يُعتبر مضللاً:

في الواقع الإسرائيلي، يشكل 'اليمين' (إسرائيل بيتنا، والبيت اليهودي والليكود) التيار اليميني المتطرف في الحقيقة، أما 'المركز' (يوجد مستقبل وكلنا) فيمثل التيار اليميني من ناحية فعلية. وهذا يعني أن 82٪ من الشباب هم من مناصري التيار اليميني [...] 60٪ من الشباب هم من أنصار التيار اليميني المتطرف.[17]

ويعزز نيف النتيجة النهائية التي خلص إليها بالإشارة إلى أن إحصائية الـ60٪ تتقاطع أيضًا مع نتائج مسح آخر، ورد فيه أن 60٪ من المستطلعة آراؤهم يعتقدون أن الجندي الإسرائيلي الذي أطلق النار وقتل مواطنًا فلسطينيًا جريحًا في الخليل في يوم 24 آذار/مارس 2016 ينبغي ألا يمثُل أمام المحكمة، كما عبر 60٪ ممن شملهم المسح عن اعتقادهم بأنه لا ينبغي تقديم العلاج الطبي للفلسطينيين الجرحى الذين ينفذون هجمات ضد الإسرائيليين اليهود.[18]

وفيما يتصل بالحقوق السياسية، أشار ما نسبته 48٪ من المستطلعة آراؤهم إلى وجوب حرمان المواطنين الفلسطينيين في إسرائيل من التمثيل في "الكنيست"، وهذا أمر يشكل انتهاكًا لأحكام المادة (25) من العهد الدولي

[16] رون، باروخ. (2016، 13 نيسان). استطلاع: 59٪ من الشباب – تيار يميني. **إسرائيل هايوم**. مستقاة بتاريخ 2016/4/23. [بالعبرية].
[17] نيف، كوبي. (2016، 5 أيّار). المستقبل يبدو مخيفًا. **هآرتس**. مستقاة بتاريخ 2016/5/5. [بالعبرية].
[18] بيسموت، بوعاز. (2016، 13 نيسان). هناك أحد ما نعتمد عليه. **إسرائيل هايوم**. مستقاة بتاريخ 2016/4/13. [بالعبرية].

الخاص بالحقوق المدنية والسياسية التي تقرر الحق الواجب لكل مواطن في أن ينتخب ويُنتخب في انتخابات نزيهة وأن يشارك في إدارة الشؤون العامة.[19] وبصرف النظر عن النتائج الأخرى التي خلص إليها المسح المذكور، والتي تبين أن الشباب اليهود–الإسرائيليين يتسمون بالجهل (حيث لا يعلم سوى 20٪ منهم أسماء الكُتّاب الإسرائيليين، بينما استطاع 30٪ منهم ذكر أسماء كاتبين اثنين)، وصل الكاتب الصحفي الإسرائيلي في جريدة "إسرائيل اليوم" (Israel Today) بوعاز بيسموت إلى نتيجة مفادها أن نتائج المسح تُعتبر إيجابية في نهاية المطاف لأنها تشير إلى أن الشباب اليهود–الإسرائيليين يتحلون بروح وطنية، وأن "ما كان هو ما سيكون"، بمعنى أن الروح الوطنية الإسرائيلية ستستمر وتبقى عبر الأجيال.[20]

ويتقاطع هذا التوجه مع النتائج التي خلص إليها "مؤشر السلام" الشهري الذي يجريه المعهد الإسرائيلي للديموقراطية، آذار/مارس 2015، والذي أشار إلى أن ما نسبته 49٪ من الإسرائيليين اليهود يعتقدون أنه من الجائز تجاهل حقوق الإنسان والحقوق المدنية في سياق "محاربة الإرهاب". وبالنسبة إلى المستطلعة آراؤهم الذين صنفوا أنفسهم ضمن تيار اليمين، "تعتقد أغلبية (61٪) أن المرء يستطيع أن يتجاهل حقوق الإنسان والحقوق المدنية في ظروف تنطوي على محاربة الإرهاب".[21]

ويمكن للمرء أن يرى التحول الذي يشهده المجتمع اليهودي–الإسرائيلي تجاه هذا الحق واستشراء نزعته العنصرية تجاه المواطنين الفلسطينيين في إسرائيل في التصريح الذي جاء على لسان زعيم المعارضة، رئيس المعسكر الصهيوني وزعيم حزب العمل، يتسحاك هرتصوغ، الذي أطلع نشطاء حزبه في عسقلان في يوم 19 نيسان/أبريل 2016 على أن الضرورة تحتم عليهم تغيير الانطباع الذي ينظر إلى أعضاء حزب العمل باعتبارهم "يحبون العرب" من أجل استقطاب عدد أكبر من الناخبين.[22] ويدل هذا التصريح على التسليم بأن الناخبين اليهود–الإسرائيليين يتجهون نحو اليمين، حسبما يظهر ذلك في المسح الوارد أعلاه. وفضلاً عن ذلك، يشير هذا التصريح إلى أنه ينبغي للساسة أن يشددوا على عداوتهم للفلسطينيين ويُبرزوها لكي يتسنى لهم أن يحظوا بالشعبية في إسرائيل. وقد أثار

[19] النص الكامل للعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

[20] بيسموت، بوعاز. مصدر سابق.

[21] Yaar, Ephraim and Hermann, Tamar. (2016, April 4). The Peace Index: March 2016. Israel Democracy Institute.

[22] Ben Zikri, Almog. (2016, April 20). Herzog: Labor Party Must Stop Giving Israelis the Feeling It Always Loves Arabs. **Haaretz**.

تصريح هرتصوغ عاصفة من الجدل في أوساط حزب العمل. ومع ذلك، نشر هرتصوغ تغريدة على موقع "تويتر" في يوم 20 نيسان/أبريل 2016 أكد فيها تصريحه وربطه بتوجهه الصهيوني: "لقد سمعت أن قلة لا يحبون توجهي الصهيوني. فإذا كانوا يريدون من زعيم المعسكر الصهيوني أن يفضل مصالح الفلسطينيين، فلدي رسالة لكم: اتخذوا لأنفسكم مساراً جديداً."[23]

وتثير الصياغة التي وردت فيها هذه التغريدة الاهتمام، لأن هرتصوغ يستخدم كلمة الفلسطينيين، بينما يشير الساسة الإسرائيليون إلى المواطنين الفلسطينيين في إسرائيل في العادة بكلمة عرب، وهي الكلمة التي استخدمها هرتصوغ في تصريحه الأصلي. ويبدو أن هرتصوغ كان يسعى إلى استمالة معسكرين مختلفين من وراء كلمة الفلسطينيين التي استخدمها في تغريدته: المعسكر الأول هو المجتمع اليهودي–الإسرائيلي، الذي يرغب في المحافظة على صورته الصهيونية واليمينية حسبما ظهرت وبانت في تصريحه الأصلي في أوساطه – لكي يبين أنه لا يرمي إلى التخلي عن استعطافه للأعداد المتنامية من الناخبين المحتملين من تيار اليمين. هذا من ناحية. والمعسكر الثاني: الفلسطينيون. فهرتصوغ يسعى من خلال تحويل تصريحه الأصلي نحو الفلسطينيين، وهو اصطلاح يعني في المفردات الإسرائيلية الفلسطينيين المقيمين في الأرض المحتلة عام 1967، إلى استمالة المواطنين الفلسطينيين في إسرائيل، الذين يشكلون أعداداً كبيرة من الناخبين المحتملين الذين قد يدلون بأصواتهم لصالح حزب العمل.

[23] غيل–هار، دوف. (2016، 20 نيسان). 'هل يفترض بي أن أنسى أنني عربي؟': عضو الكنيست بهلول في هجوم لاذع على هرتصوغ. **Walla!News**. مستقاة بتاريخ 2016/4/20. [بالعبرية].

العنصريّة في الشّارع الإسرائيليّ

التمييز في العقارات

أبدت مواطنة فلسطينية تقطن في يافا اهتمامها بشراء منزل في حي سكني جديد في المدينة، غير أن المالك أخبرها أنه لم يتبقّ أي منزل للبيع في ذلك الحي. وعندما اتصلت صديقتها اليهودية–الإسرائيلية بمكتب المبيعات نفسه، دعاها المكتب إلى إجراء مقابلة من أجل السير في اتفاقية الشراء. وقد حققت جمعية حقوق المواطن في إسرائيل في هذه القضية، حيث دفعت بأشخاص فلسطينيين ويهود إسرائيليين لإجراء مكالمات هاتفية مع مكتب المبيعات بغية الوقوف على ردة فعله. وقد ظهر نمط مماثل للحادثة المذكورة أعلاه في تجاوب المكتب مع من اتصل به من هؤلاء الأشخاص. وبموجب القانون، لا يُسمح للشركات العقارية بممارسة التمييز ضد المشترين المحتملين على أساس أصولهم الإثنية أو القومية، غير أن هذه الشركات توظف طرقًا مختلفة للالتفاف على هذا الحظر.[24] وقد نُشرت التقارير التي تشير إلى قضايا أخرى شهدت ممارسة التمييز ضد المواطنين الفلسطينيين في إسرائيل في تقرير الرصد السياسي الذي أصدرناه في شهر شباط/فبراير 2016.[25]

تلخيص

يورد هذا التقرير إشارة تحذير بشأن مستقبل المواطنين الفلسطينيين في إسرائيل، حيث تشير الأبعاد الجديدة التي ينطوي عليها الخطاب اليهودي–الإسرائيلي إلى تصاعد النزعة العنصرية واستشرائها. فلم يعد التمييز بين اليهود–الإسرائيليين والفلسطينيين يقتصر على ما يُسمى بالمسائل البيروقراطية، من قبيل مخصصات الموازنة والوظائف. ففي هذه الأيام، يشهد المجتمع اليهودي–الإسرائيلي تعبيرات عن الفوقية والنقاء، كتلك التعبيرات التي تستخدمها عائلة سموتريخ، بغية تأمين القبول والصفة الشرعية. وبعبارة أخرى، فعلى الرغم من وجود قوانين تحظر التمييز العنصري من الناحية النظرية، فإن الأفراد والشركات والمؤسسات تجد في الواقع طرقًا وأساليب تكفل لها الالتفاف على هذه القوانين، مما يفتح الباب على مصراعيه أمام استشراء التعبيرات التي تنطوي على عنصرية جماعية وانتشارها.

[24] جمعية حقوق المواطن في إسرائيل. (2016). **التمييز ضد العرب يظهر في موقع فاخر في يافا**. مستقاة بتاريخ 17/4/2016. [بالعبرية].

[25] رابط تقرير الرصد السياسي، شباط 2016: http://mada-research.org/wp-content/uploads/2016/07/February-2016-Report-IPS-Mada.pdf